

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

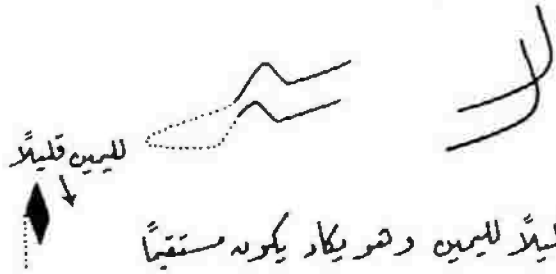
حرف الدَّال

□ □ الرقعة

الدال المنفردة : (أو الدال)



رسم تفصيلي

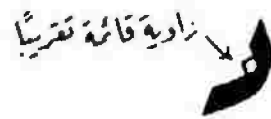


• الدال المنفردة خطان ، الأول قصير والثاني أطول منه . والخط الأول ليس رأسياً تماماً بل يتجه قليلاً لليمين وهو يكاد يكون مستقيماً ونبذاً الخط الأول من الدال بالارتكاز بزواية حوالي ٥٥ درجة . ككل حروف خط الرقعة .

أما الخط الثاني من حرف الدال فهو أطول من الخط الأول كما ذكرنا وهو ليس أفقياً تماماً بل ينزل بميل للأسفل . ككل الخطوط الأفقية التي تنزل بميل قليل للأسفل سواء كانت طويلة أم قصيرة ، وهو أيضاً يكاد يكون مستقيماً إضافةً إلى ميله القليل للأسفل

وتذكر أنه من مبادئ خط الرقعة : أنه كل الخطوط الأفقية لا تكون أفقية تماماً بل تنزل بميل قليل للأسفل

واعلم أنه إذا أضيفت لحرف الدال علامة (نمط نقط) فإنه الشكل الناتج يصبح نوعاً منفرداً كما ترى ←



• واعلم أنه على الدال يحصرانه بينهما زاوية قائمة تقريباً .

• إذا قلبنا حرف الدال ليكون هكذا  فإنه الشكل الناتج يصبح جزءاً من حرف الجيم أو الحاء أو الخاء

• حرف الدال مكه أنه يستعمل بجزءيه الأول والثاني ويصبح من باء أو تاء أو ثاء أو نون أو ياء مثل : **ب ا ق و ف ا ي**

• ومكه أيضاً أنه نستعمل الجزء الأول فقط من حرف الدال ليصبح من باء أو تاء أو ثاء أو نون أو ياء بشرط أنه يأتي بعد السين أي حرف من الحروف

التي تمنحها خط في الأشكال الآتية الموضحة في الصفحة القادمة :

بس بر بص به بط بع بد بف بن بق بو بي

الجزء الأول فقط منه الدال يكتب إذا جاء بعده المروف الموضحة

وهي الأشكال التي تحتها خط . ويصح من باء أو ثاء أو ياء أو نون

حرف الدال بكامله يكتب أيضاً إذا جاء بعده المروف الموضحة

وهي الأشكال التي ليس تحتها خط . ويصح في هذه الحالة من باء أو ثاء أو ياء أو نون

لاحظ الفرق بين حرف الدال بالرقعة وبين حرف الدال في الخطوط الأخرى من خلال الأشكال الآتية وهي كما ترى بالقلم العادي (ذي السن الرفيع) :

كوفي

ديوان

فارسي

ثلث

نسخ

رقعة

كوفي

ديوان

فارسي

ثلث

نسخ

رقعة

الدال المتصلة : لاحظ الشرح المكتوب على الحرف .

الجزء الباقي يكتب بسن القلم أو قلم آخر ذي سن رفيع

وهو من حيث الشكل العام يشبه الثلث المتلف الأضلاع

وأضلاع الثلث الثلاثة تكونه مقومة قليلاً وليست مستقيمة .

مثل رقم ٨ منقود وبعد ذلك

ارفع القلم واستخدم قلماً ذي سن رفيع لعمل بقية الدال

سبل للأسفل

قارنه بين الدال المتصلة في خط الرقعة وبين الدال المتصلة في الخطوط الأخرى من خلال الأشكال الآتية :

كوفي

ديوان

فارسي

ثلث

نسخ

رقعة

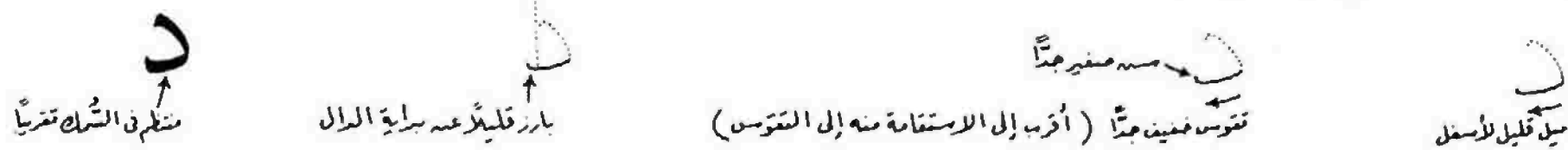
نوع آخر من الدال المتصلة ولكنها قليلة الاستعمال

□ □ النسخ



الدال المنفردة : جزؤه جزو أول وجزو ثانه

- لهذا الجزء المقوس أحد قطري مربع تأخذ ونقوسه هكذا فيكونه هو الجزء الأول من دال النسخ (أو الدال طبعاً) وهذا الجزء الأول من حرف الدال يختلف عنه نظيره في دال التثنية في أنه مقوس في اتجاه واحد فقط بينما نظيره في دال التثنية مقوس في اتجاهين متضادين وأعلم أنه بداية دال النسخ لها منحنى جداً بارز للأسفل وإذا كانت الكتابة بالقلم العريض فيكونه الارتكاز زاوية حوالي ٧٠° . أما الجزء الثاني من دال النسخ فينزل بميل قليل للأسفل وفي نفس الوقت يتقوس تقوساً خفيفاً ويكونه بارزاً قليلاً عنه بداية الدال . تأمل الأشكال الآتية :



- وأعلم أنه الجزء الأول من حرف الدال هو نفسه الجزء الأول من حرف الهاء مع وجود فارق بسيط بينهما في مقدمة كل منهما . وأيضاً إذا كتبنا الجزء الأول من الدال قليلاً مع إمالة أكثر لليمين ، فيصبح الجزء الموضع وهو جزء من حرف الكاف التي تتصل بكل ما هو صاعد للأعلى مثل : الألف واللام والهم ألف والكاف النهائية كالآتي :



. وإذا كبرنا الجزء الأول منه الدال كثيراً فيصبح الشكل الناتج جزءاً منه الكاف التي تتصل بباقي الحروف هكذا :

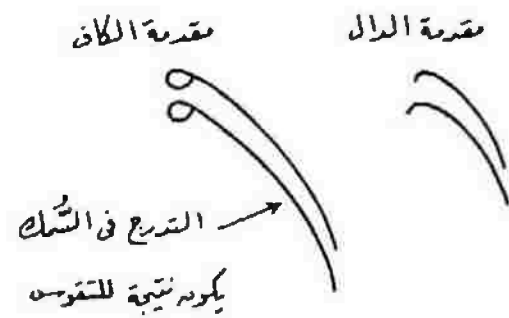
كتاب . كمال كريم كوكب

هذا الجزء منه الكاف هو مكبر الجزء الأول منه الدال . وهذا النوع منه الكاف يتصل بكل الحروف عدا الحروف الصاعدة للأعلى .



. ومكسره أيضاً استعمال الجزء السابع في اللام ألف هكذا

واعلم أنه هناك فرقاً بينه مقدمة الدال ومقدمة الكاف . وهذا الرسم التوضيحي يبين ذلك ←



الدال المتصلة : تأمل الشرح المكتوب

هدف

بالقلم العادي

فراغ صغير

منه صغير جداً
دورانه تدريجي
ولا يوجد منه مدبب

للياء قليلاً
كأنك تصعد
بالف
مثل نظيره
في الدال المنفردة

نوع آخر منه الدال المتصلة ولكنها
قليلة الاستعمال

الثلث

منفردة

متصلة

رسم تفصيلي

لا يجمع مع زيادة في الشكل

رسم تفصيلي

الذال المنفردة : تأمل ما يأتي :

- هذه علامة في ✕ أخذنا الجزء الأسير منها > وهو يتكون من ضلعين ١ ، ٢ يحصرانه بينهما زاوية تقرب من أن تكون قائمة > نجعل الضلع رقم ١ على هيئة تقوسية متضادية > ونترك الضلع الآخر كما هو مستقيماً بدونه تقوس > ثم نمده قليلاً جداً ليكون أطول من الضلع رقم ١ ثم من نهايته اصنع تقوساً حاداً واتجه للداخل أو اصنع ما يشبه فاصلة > فيكون الشكل السابع هو حرف الذال أو الزال

رسم تفصيلي

- ولاحظ أنه الجزء رقم ١ من حرف الذال - الذي على هيئة تقوسية متضادية - هو نفسه الجزء الأول من حرف الهاء
- وأيضاً إذا صغرنا الجزء رقم ١ من حرف الذال فيصبح هو الجزء الأول من الهاء المنفردة
- ولاحظ أيضاً أنه الجزء رقم ١ من حرف الذال إذا كبرناه فيصبح جزءاً من حرف الكاف ويصبح أيضاً جزءاً من حرف (اللام ألف)
- والجزء رقم ١ من حرف الذال يستعمل أيضاً كما هو ليكون جزءاً من الكاف التي بعدها ألف أو لام أو لام ألف أو كاف مثل :

رسم تفصيلي

الجزء الأول
من حرف الذال

- والجزء الأول من حرف الذال طوله ٤ نقط بالقام الذي يكتب به . ويشتمل في بدايته على حلية صغيرة طولها حوالي ١/٤ نقطة وتكتب أولاً هكذا
- والحلية على هيئة مثلث صغير (أصغر من حلية الألف) وأخيراً فإنه هذه الحلية تسمى « زُلفاً » راجع الزلف الخاصة بالألف .

الدال المتصلة : تأمل الشرح المكتوب



لاحظ أنه حرف الكاف عندما يكون في الوسط - يشتمل على جزء من الدال المتصلة هكذا ←

ولكنه هناك فرقاً بسيطاً بينهما وهو أنه الجزء الخاص بحرف الكاف أكثر انحرافاً لليسا من شيله في حرف الدال .

ولاحظ ما يأتي : ← مساوياً في الطول تقريباً على خط مائل

• تقاس جودة ومهارة الخطاط بمقدار التزامه بقواعد الخط العربي ؛ فكلما كانه الخطاط ملتزماً بقواعد الحروف فإنه يعتبر خطاطاً ممتازاً . وإذا تعد

الخطاط عنه قواعد الحروف كانت جودته ومهارته أقل .

الفارسي

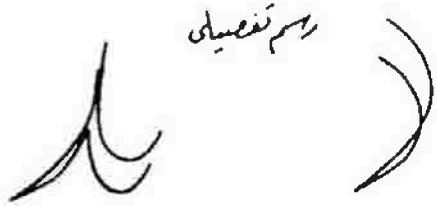
٧ درجة
تقرئاً



منفردة



متصلة



رسم تفصيلي

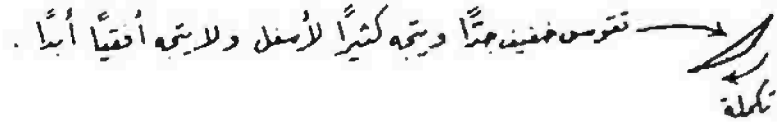
الدال المنفردة : حروف

الجزء الأول منها يبدأ بالارتكاز بزاوية حوالي ٧٠ درجة وينصع جزءاً متقوساً كثيراً هكذا

وهذا الجزء ينتهي برفيع كما ترى تمهيداً

للعنء الجزء الثاني من الدال . وبعدها تنتهي من عمل الجزء الأول ارفع القلم العريض الذي كتبت به ثم بسن هذا القلم - أو بأى قلم آخر ذى سن رفيع - اصنع الجزء

الثان من حرف الدال . والجزء الثاني من الدال يرسم بهذا الشكل



وهذا الجزء الثاني من الدال يشبه من حيث الشكل العام - مثلثاً مائلاً كثيراً هكذا



وهو الجزء الثاني من حرف الدال والذي وضعناه أعلاه .

وهو في كل الحالات يرسم بسن القلم



ويتكرر أيضاً في حرف الواو ←



والجزء الثاني من الدال المنفردة يتكرر أيضاً في الدال المتصلة ←

وبالنسبة إذا أخذنا نهاية الدال المتصلة فإنها أيضاً تصنع راءاً أو زائياً

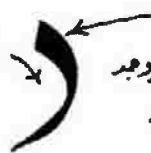


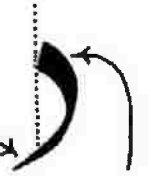
وأيضاً إذا سبقه خط رفيع فإنه الشكل الناتج يصنع راءاً أو زائياً

إنه مقدار التقوس في الحرف - أى حرف - لا يمكننا قياسه ولكننا نصل إلى التقوس المطلوب كلما زاد تدريجنا على الحروف مع دقة الملاحظة المتوفرة لدى الشخص المتعلم

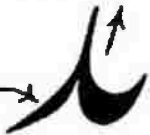
وبعد هذا التدريب الكثير نصل إلى الدرجة التي يمكننا من كتابة الحروف واللامات تلقائياً بعد أن طبعنا أشكال هذه الحروف في ذاكرتنا .

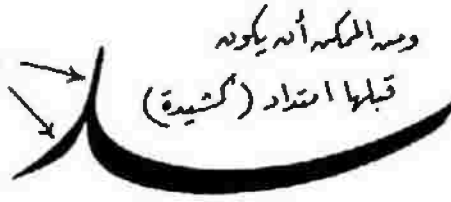
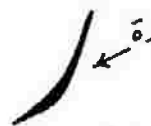
• واعلم أنه الجزء الثاني من الدال المنفردة وهو هذا  يجب أنه يكون أثنى جزء فيه مساوياً تقريباً ثلث ثمانية (مُسك) القلم
 العريض الذي تكتب به كما ترى  فمثلاً إذا كانه مُسك القلم الذي تكتب به يساوي ٩ مم فيجب أنه يكونه أثنى جزء من الجزء الثاني
 من الدال ٣ مم وهذه مسألة تقريبية . واعلم أنه هناك في الخط الفارسي حروفاً أو أجزاء من حروف تكتب أيضاً بثلث مُسك القلم كما سيأتى .
 • واستكمالاً لشرح الدال المنفردة تأمل ما يأتى :

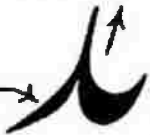
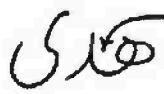
 تقوس
 ملس ولا يوجد
 فيه انكسار
 التدرج في الشكل يأتى نتيجة للتقوس

 بارزة يساراً وبتجه للأسفل
 تقوس بعرض القلم

الدال المتصلة : تأمل ما يأتى :
 اتجه لليمين مثل كل الخطوط الرأسية التي تتجه لليمين أثناء الصعود بها وهذا من أهم ما يميز حروف الخط الفارسي .

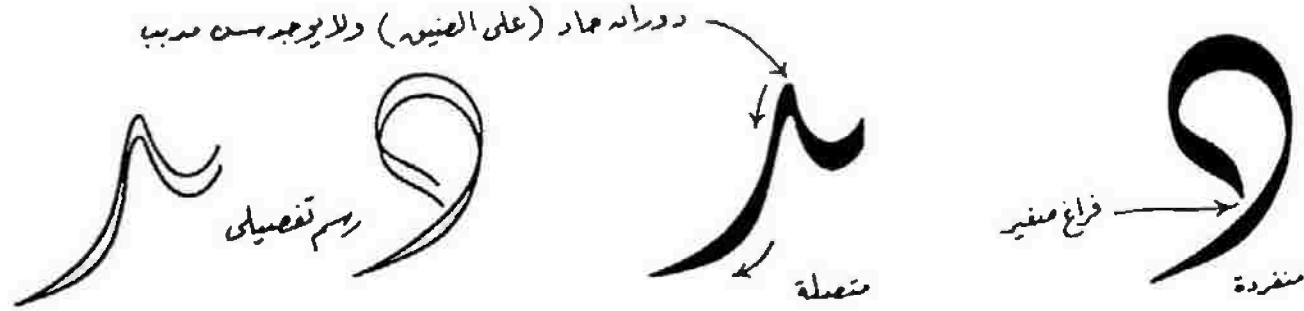
 تماماً مثل الجزء الثاني من الدال المنفردة والذي شرحناه سابقاً

 ومنه المكنى أنه يكونه
 قبلها امتداد (كشيدة)
 هذا الجزء كله إذا استخدمناه منفصلاً
 يكونه راءً منفردة 

 قبلها أى من
 مثل من باء أو تاء أو شاء أو نون أو ياء
 أما إذا كانه قبلها أى حرف آخر
 فإنه هذا الفراغ يتسع 

واعلم أنه حروف النسخ والثلث والفارسي والديواني قابلة لأنه يكونه قبلها امتداد .

الدوراني



الدال المنفردة : ثلاثة أجزاء كما ترى ← (هذا التقسيم إلى ثلاثة أجزاء لتسهيل الشرح فقط ، إذ يمكننا كتابتها كجزء واحد مرة واحدة)

الجزء الأول : يصعد به في اتجاه الشمال الغربي ، وهو مقوس تقوساً خفيفاً في اتجاهين متضادين هكذا ← اتجاه شمال غرب

وإذا كنت تستخدم القلم العريض فيجب أنه ترتكز به بزاوية حوالي ١٠٠ درجة
 ويجب أنه تعلم أنه حرف الواد في الخط الثالث يبدأ بحزق مقوس في اتجاهين متضادين أيضاً
الجزء الثاني : يمكنه اعتباره نصف دائرة ←

الجزء الثالث : مثل الجزء الثاني (السفلي) من الألف المنفردة ← وهو عبارة عنه قوس مائل ويكرر هذا الجزء أيضاً

في الدال المتصلة (انظر أعلى الصفحة) ويكرر أيضاً في حرف الواد وحرف الراء (أو الزاي) وحرف الطاء (أو الظاء)

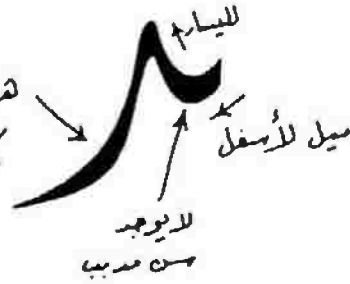
وعموماً فإنه الجزء الثالث من الدال المنفردة هام لأنه يتكرر في حروف كثيرة ويعتبر سنة من سمات الخط الدوراني.

• إنه تنادى بالشرح للتفاصيل الدقيقة للحروف يجعل عملية التعلم تتم بسرعة وأيضاً فهي مفيدة له لا يملك دقة الملاحظة والتي من المفضل توافرها

لدى الشخص المتعلم .

الدال المتصلة :

هذا الجزء مثل نظيره في الدال المفردة ومنه المكمل أنه يرسم بسن القلم
كما أنه من المكمل أنه يكتب بالقلم العريض بجملة واحدة وهذا يحتاج لمهارة خاصة



إنه الدال المتصلة تتجه لليسار قليلاً أثناء الصعود بها . قلنا ذلك في الدال المتصلة في خطوط الرقعة والنسخ والثلث والديواني أتمًا في خط الفارسي قلنا
إنها تتجه لليمين قليلاً أثناء الصعود بها . ربما أنه الاتجاه القليل لليسار شيء مشترك في الدال المتصلة في خطوط الرقعة والنسخ والثلث والديواني . إذ أنه لا يصلح
هذا العامل المشترك للمقارنة بين الدال المتصلة في الخطوط المذكورة . ولذلك سنقارنه بينهم بطريقة أخرى كالآتي :

الجزء الموصل (رقعة) والجزء المنقوطة (ديواني) فلا حظ الفرو بينهما .

الجزء الموصل (نسخ) والجزء المنقوطة (ديواني) فلا حظ الفرو بينهما .

الجزء الموصل (ثلث) والجزء المنقوطة (ديواني) فلا حظ الفرو بينهما .

• إنه معرفة موقع الحرف بالنسبة للسطر تكون ذات أهمية كبيرة في خط الرقعة بينما تقل أهمية ذلك نسبيًا في الخطوط الأخرى وهي النسخ والثلث
والفارسي والديواني فيكون في هذه الخطوط التماسه وعدم مشدود أي حرف أدنى كلمة عنه السياقه العام لبقية كلمات السطر .

• مقارنة بين حرف الدال (أد الذال) في الخطوط العربية الرئيسية* : (استبعدنا حرف الخط الكوفي من المقارنة لأنه له طابع خاص ، فهو خط

فندس يختلف اختلافاً كلياً عنه بقية الخطوط ، وإجادة تتوقف على مهارة التعلم الهندسية) .

والمقارنة تكون على أساس العوامل الآتية : • مقدار التقوس (خفيف - شديد) • الطول أو الاتساع (يقاس بعدد النقط) .

• مقدار الانحناء لليمين أو اليسار • مقدار الميل للأسفل أو الصعود لأعلى • مقدار زاوية الارتكاز (إذا كانت الكتابة بالقلم المربعين) .



* هناك خطوط فرعية مثل : الديواني الجلي وخط الإجازة وكوفي الصاعق . وخطوط أخرى تجارية مثل : خط (نسخ المسطرة) وخط اليد الحرة (الفرى هاند) وإله يشار الله مستعرض نماذج من هذه الخطوط في نهاية هذا الكتاب .

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
 قَرَّاهُ كَرِيمٌ

→ نك

قَالَ أَهْلُ الصَّالِحِينَ : رَضَى
 أَعْطَى بَنَتَكَ مَنْ إِذَا أُجْتَهَكَ أَكْرَمَهَا
 وَإِذَا كَرِهَهَا لَمْ يَنْظُرْ لَهَا

→ ناصي

النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ
 نسخ

→ دروایی

أَعْرِفْ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ
 وَأَعْرِفْ شَيْئًا وَاحِدًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

→ كوفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

. كُتِبَ هَذَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ الْخَطَّاطُ الْكَبِيرُ أَحْمَدُ صَبْرِي مَمْرُودٌ زَائِدٌ . جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا .